

**الجيش يوسع سيطرته في الغوطة الشرقية
وتظاهرات حاشدة في جيرود ضد المسلمين**

مقراً لهم في مدينة انخل ومن بين القتلى «فائز طويرس» و«حسام عبد اللطيف الناصر» و«عاطف عبد اللطيف الناصر» و«نضال الشبلي» و«وليد العقلة» و«عبد الكريم التواص» و«خالد مدين عبد المولى الناصر».

وفي ذلك قصفت قوات الجيش «مناطق في أحياه درعا البلدة بمدينة درعا»، في حين «دارت اشتباكات متقطعة» بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من طرف، و«الفصائل من طرف آخر في أطراف حي المنشية بمدينة درعا».

وفي ريف السويداء الشمالي الشرقي، نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة عملية على تجمع مسلح داعش في قرية القصر بريف السويداء الشمالي الشرقي.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن العملية أسفرت عن «تكبيد إرهابي التنظيم خسائر بالأفراد وتدمير عتاد حربي كان بحوزتهم في قرية القصر» شمال شرق مدينة السويداء بمنحو ٤٠ كم أحد أكبر تجمعات تنظيم داعش في بادية السويداء الشرقية.

الجيش والقوات المسلحة رميات نارية مكثفة على بئر وأوكار لسلحي جبهة النصرة في بلدة النعيمة ودرعا المحطة. وأكد مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا»، «تمهير عربتين لتنظيم جبهة النصرة في عملية نوعية لوحدة من الجيش ضد تجمعاتهم في بلدة النعيمة» بريف درعا الشرقي والتي تشكل نقطة إمداد بين أوكار التنظيمات المسلحة في قرى صيدا وأم المياذن القريبة من الحدود الأردنية.

ولفت المصدر إلى أن «وحدة من الجيش نفذت عملية دقيقة ضد مجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة» كانت تقوم بأعمال التحчин شرق مدرسة التريض في حي درعا المحطة»، ما أدى إلى «مقتل وإصابة معظم أفراد المجموعة وتدمير دشمة رشاش في الحي نفسه».

إلى ذلك أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي بمقتل من سنته متزعم «لواء مجاهدي حوران» المدعو قاسم السميري والملقب بـ«أبي منهل الجلبي»، ومتزعمين آخرين إثر تفجير استهدف



ناظرة ضد المسلحين في جيروود

ن إصابة عدة أشخاص بجراح».

وسع الجيش العربي السوري من نطاق سيطرته في بلدة حوش الصواهرة غرب دمشق الشرقية وسيطر على ٥ نقاط في المنطقة، فيما سلم مسلحون جثثان الضابط الطيار نورس الحسن الذي استشهد بعد خطفه في منطقة جيروود، عقب سقوط طائرته الحربية في المنطقة. في الأثناء، خرجت مظاهره وضمت آلاف المواطنين من أبناء جيروود، طالبوا بخروج المسلحين من البلدة، وإنهاء المظاهر المسلحة فيها.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه «لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة» بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الارادية له من طرف، وميليشيا «جيش الإسلام» من طرف آخر في حمور ميدعا بغوطة دمشق الشرقية، وسط «تقدّم» لقوات الجيش و«سيطرتها على ٥ نقاط في المنطقة»، في حين استهدفت قوات الجيش «مناطق في بلدة حوش الصواهرة بالغوطة الشرقية، ما أسفر

إعادة الأمان والاستقرار إلى عدة قرى ونقاط بريف حمص «النصرة» تتكبّد خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في حماة

كما أصلت وحدة من الجيش بالصواريخ الموجهة، تحركات المسلمين بقرية القاهرة ناراً حامية، ما أدى إلى مصرع وجح العدد منهم أيضاً.

وبدأت مدفعة الجيش وطيرانه المروحي، تحركات للمسلمين راجلة ومؤللة في قرية الحوزي وقسطنطين والزيارة، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من المسلمين ودمير اعتنادهم الحربي.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دكت مدفعة الجيش تجمعات إرهابية في كفر نبودة والجنايرة وتل هواش، على حين دلت وحدة من الجيش بالأسلحة المناسبة على مجموعة مسلحة تابعة لما يسمى «جيش النصر» رشق نقاط الجيش في حدور المغير عدة رشقات نارية.

من جهة ثانية، وفي حدث لافت هو الأول من نوعه منذ سنوات طويلة، أكد مواطنون يقطنون في حي البارودية بدمية حماة، أن مجموعة تخريبية سرقت ليل أمس لأول، كابلات نحاسية من مركز تحويل جمجمة البارودي، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عدة ساعات عن حيهم المسلام.

وأكد مدير الشركة العامة للكهرباء حماة محمد الرعيدي، أن ورشات الصيانة هرعت إلى المركز فور تلقيها شكاوى المواطنين، وباشرت أعمال الكشف عن التخريب والنهب وعتمدت إلى إصلاح لوحة توزيع التوتر المنخفض وإعادة التيار الكهربائي للمواطنين الذين يرفضون مثل هذه الأعمال الإجرامية والإساءة إلى حرمهم.

حـمـاـةـ - مـهـمـدـ أـهـمـ خـبـازـيـ
حـمـصـ - وـكـالـاتـ

عاد الجيش العربي السوري أمس الأمن
والاستقرار إلى عدد من القرى وال نقاط
والنـاـلـ الإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فيـ رـيفـ حـمـصـ
الـشـرـقـيـ بـعـدـ القـضـاءـ عـلـىـ آخرـ تـجـمـعـاتـ
تـنـظـيمـ دـاعـشـ الإـرـهـابـيـ فـيهـاـ.
فيـ الـأـثـنـاءـ أـرـدـتـ وـحدـاتـ الجـيشـ العـامـلـةـ فيـ
ريـافـ حـمـاـةـ، مـقـاتـلـيـنـ منـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ
فـرـغـ تـنـظـيمـ القـادـعـةـ الإـرـهـابـيـ فـيـ سـوـرـيـةـ،
فيـ اـشـبـاكـاتـ وـصـفتـ بـالـضـارـيـةـ وـبـمـوازـةـ
الـطـيـرانـ الـحـرـبـيـ، ماـ كـيـدـ النـصـرـةـ خـسـائـرـ
فـادـحةـ بـالـأـرـوـاـ وـالـعـتـادـ.

ونـقلـتـ وـكـالـةـ «ـسـانـاـ» لـلـأـبـنـاءـ عنـ مـصـدرـ
عـسـكـريـ: إـنـ «ـوـحدـاتـ منـ الجـيشـ
بـالـتـعاـنـوـنـ مـعـ جـمـوعـاتـ الدـافـعـ الشـعـبـيـةـ
بـدـاـتـ تـنـفـيـذـ عـمـلـيـةـ عـسـكـرـيـةـ عـلـىـ
تـجـمـعـاتـ إـرـهـابـيـ تـنـظـيمـ دـاعـشـ فـيـ رـيفـ
حـمـصـ الـشـرـقـيـ أـعـادـتـ مـنـ خـلـالـهـ الـأـمـنـ
وـالـسـتـقـرـارـ إـلـىـ قـرـىـ مـسـعـيـدـ وـالـمـشـيرـفـةـ
لـلـشـمـالـيـةـ وـالـصـالـحـيـةـ وـأـحـكـمـتـ سـيـطـرـتهاـ
عـلـىـ مـنـاطـقـ رـجـمـ الطـوـيلـ وـأـرـضـ كـرـيزـ
وـالـنـقـطةـ ٨٠٢ـ شـرـقـيـ بـلـدـةـ جـبـ الـجـراحـ».ـ
وـبـيـنـ المـصـدرـ الـعـسـكـرـيـ أـنـ الـعـلـمـيـاتـ
سـفـرـتـ عـنـ تـدـمـيرـ آـيـاتـ وـأـسـلـحـةـ وـذـخـارـ
تـنـظـيمـ التـغـيـرـيـ وـإـيـقـاعـ أـعـدـادـ مـنـهـمـ بـينـ
تـقـيـيلـ وـمـصـابـ»ـ.

وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ سـلاحـ الجـوـ فـيـ الجـيـشـ
الـسـوـرـيـ «ـنـفـذـ طـلـعـاتـ جـوـيـةـ طـالـتـ
تـجـمـعـاتـ وـآـيـاتـ لـإـرـهـابـيـ دـاعـشـ فـيـ بـلـدـةـ

أحرزت وحدة من الجيش العربي السوري أمس تقدماً في منطقة الليمون الصناعية أقصى شمال مدينة حلب وسيطرت على كتل عديدة من المباني الحيوية بعد أسبوع من السيطرة على مبانٍ ومعامل في حي بني زيد المتاخم. وشن الجيش عملية خاطفة من حي الخالدية بعد تمهيد ناري بالأسلحة الثقيلة أفضت إلى السيطرة على ٥ كتل من المباني ومعامل أهمها معمل شبيب ذو الموقع الحيوي الذي يستخدمه مسلحو مليشيا «شهداء بدر» و«الفرقة ١٦» للقنص، ما يمكن الجيش من السيطرة تارياً على مساحة واسعة من المنطقة الصناعية، بحسب مصدر ميداني لـ«الوطن».

ويشكل حي بني زيد والليمون أهم مناطق إطلاق قذائف الهاون وأسطوانات «دفع جهنم» و«مدفع حم» حيثما على الأحياء الامنة غرب المدينة، وهو ما تسبب باستشهاد وإعاقة آلاف المدنيين وتدمير ممتلكاتهم الخاصة. وشهد شهر رمضان تصعيدها في إطلاق القذائف من دون مراعاة لحرمة وخصوصاً على أحياء الخالدية ومساكن السبيل وشارع النيل وشارع تشرين والموكابو والأشerville. وشهدت صلاة الجمعة الفائتة سقوط قذائف على العديد من الجامعات أسقطت شهيداً أثناء الصلاة في جامع الرحمن. ومن شأن مواصلة تقدم الجيش في الليمون وبيني زيد تقلص المسافة التي تفصل الجيش عن طريق الكاستيلو المحاذي لها من طرف الريف الشمالي الذي تقدمت فيه وحدات الجيش في مزارع الملاح وبسطت هيمنتها على كامل مساحتها لتقترب إلى نحو ١٥٠٠ متر من الكاستيلو آخر عمر لسلحي أحياء المدينة الشرقية نحو العالم الخارجي.

بالتوازي مهد الجيش والقوات الرديفة تارياً لعملية عسكرية وشيكة في محيط مخيم حندرات للأجئين الفلسطينيين الواقع على هضبة مرتفعة والقريب من مدخل المدينة الشمالي الشرقي في مسعى لاقتحامه والوصول إلى طريق الكاستيلو من جهة جديدة بعدما بات الطريق مقطوعاً تارياً بقدوم الجيش من مزارع الملاح.

وفي سياق آخر، توصلت المعارك العنيفة في محور إدكة والطاطة بريف حلب الشمالي، بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، وسط سماع دوي انفجارات بالمنطقة ناجمة عن استهداف التنظيم مناطق الاشتباك بعريمة مفخحة واحدة على الأقل، ومعلومات عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعاضد.

بتهمة التآمر مع تركيا لفصل «المعتدلين» عنها! «النرة» تبطش بـ«حش، التحدى»

تسجيلاً ثبت تورط «جيش التحرير» بقضية عزله عن باقي الفصائل «المعتدلة». مصدر آخر مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية»، عزا لـ«الوطن» الاقتتال بين «النصرة» و«جيش التحرير» إلى خلافات على الغنائم وبخاصة المحمولات المهرية من مناطق سيطرة تنظيم «داعش» والتي يحتلها الأخير بالحصة الأوفر من عائداتها بدليل خلافات سابقة حول المسألة داخل فصائل «جيش التحرير» أدت إلى انفصال كل من «سرايا الحق»^{٣٤} و«الفرقة»^{٤٦} و«الفرقة ٣١٢»^{٤٧} عنه.

وعلى حين لم تتصدر «النصرة» أي بيان توضح ملامسات الحادث، بين «جيش التحرير» في بيان له أن مجموعات أخرى منها اعتدت على مقرات أخرى إضافة إلى المكتب الإعلامي ومنزل أبو رائد نائب القائد العام واختطاف^{٤٨} عنصراً بينهم القائد العسكري لقطاع حماة أوبيس الحدو وسرقة أسلحة فردية ونصب حواجز على مفارق الطرق الرئيسية في جبل الزاوية وريف حماة لاعتقال كل العناصر المتبقية لـ«جيش التحرير». وطالب البيان بالإفراج الغوري عن قائد الجيش والمختطفين وإعادة المستحقات وناشد «أحرار الشام» و«جيش الشخص» و«أجناد الشام» و«فيلق الشام» التدخل السريع وتشكيل «هيئة شرعية مستقلة» للفصل في القضية وملامساتها.

وكانت «النصرة» قضت نهائياً على أهم حلفاء واشتقط «المعتدلين» وفي مقدمتهم «جبهة ثوار سوريا» و«حركة حزم» عام ٢٠١٣ قبل أن تعمد إلى تصفية «الفرقة»^{٤٩} في معركة النعمنان وريفها في آذار الفائت.

10 of 10

دامت جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية مقرات مليشيا «جيش التحرير»، المكون من أكثر من ٤، فضلاً عسكرياً، في إدلب واعتقلت قاده في بلدة كفر نبل بتهمة التآمر مع الاستخبارات التركية، التي شكلته في شباط الماضي، لفصل الفصائل المسلحة «المعتدلة» عنها تزلاً عن رغبة روسيّا على خلفية التفاهم والقارب الأخير بين أنقرة وموسكو. وأكّدت مصادر أهلية في كفر نبل لـ«الوطن» اعتقال قائد «جيش التحرير» محمد الغابي مع أخيه من منزل والده أثناء تناول طعام الإفطار أمس الأول من عناصر مجموعة من «النصرة» واقتیاه إلى جهة مجھولة بعد إصابته بجروح إثر إطلاق النار عليه. وأصبح مصدر معارض مقرب من «جيش التحرير» لـ«الوطن»، أن سبب مهاجمة مقراته في كفر نبل ومعترضه وحزارين واعتقال الغابي هو التهمة التي أ accusتها «النصرة» به كوسطيب بين الحكومة التركية وبعض الفصائل المصنفة على أنها «معتدلة» بعية فك ارتباطها عنها في سابقة هي الأولى من نوعها. وبين المصدر، أن «النصرة» استندت إلى وقائع ثبتت تخاذل قائد «جيش التحرير» وبعض قيادات فصائله العسكرية في معارك جبهة مزارع الملاح الإستراتيجية شمال حلب والتي منيت بها «النصرة» والفصائل المتحالفه معها وخصوصاً مليشيا «نور الدين الزنكي» بهزيمة تکراء بسيطرة الجيش على كامل مساحتها، لافتاً إلى أن ادعاء فرع القاعدة بسوریة أن لديه

حريرها مؤخراً منه.

ربّوته المصدر إلى أن «التنظيم يحاول ستهادف موقع قواتنا في المنطقة، إلا أن قواتنا تتصدى له».

على خط مواز، ذكر مصدر عسكري في ماقتل وكالة «سانا» للأنباء، أن ضربات لسلاح الجو أدت إلى «تمدير قرق لتنظيم داعش وتكبيده إرهابييه خسائر بالأفراد والعتاد العربي غرب طرابلس» الذي تنفذ حاميته عمليات عسكرية نوعية على ماكن تحصن الإرهابيين في قرى لريف الشرقي.

يدمر الطيران العربي السوري خلال اليومين الماضيين مواقع ومقرات تنظيم داعش في قرية حطة ومنطقة لمريعة و ١٣ آلية في محيط جبل الشوردة وفي قرية البغيلية جنوب غرب مدينة دير الزور.

على ذلك أكد مصدر عسكري أن «سلاح الجو نفذ فجر اليوم غارات مكثفة في طرابلس الحرب على الإرهاب التكفيريية سفرت عن تدمير مقري قيادة لتنظيم داعش الإرهابي وعدد من آلياته عند فرق مدينة الطيبة» غرب مدينة الرقة بمنحو ٥٥ كم.

وتكمّل تنظيم داعش خلال الأسابيع الماضية خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد خلال عمليات للجيش ومجموعات الدفاع الشعبيه ياستاد بن الطيران العربي في مناطق متفرقة من ريف الرقة الغربي.

جنوب مدينة ملها» غربي سوريا، من «الديمقراطية» بهذا الصدد أن «قوات سوريا الديمقراطية» تستمرة في انسحابها وتصر على تحريرها، بحسب ما ذكره مصدر في الطرفين.

أكد المصدر، أن التنظيم فك الحصار بشكل جزئي عن بينة من الجهة الشمالية، عبر بعض الطرق الوعرة، ن خلال سيطرته على طريق حلب - جرابلس حتى قرية الدادات، إلا أن المعارك لا تزال تدور في محيط تلك القرية بين الطرفين.

ججهة قال المتحدث باسم «الديمقراطية» شرفان ويش، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن «القوات لا تزال تحافظ على معظم أقصاه، وأن قرية عون الدادات بالأصل لم يسيطر عليها بيعتها الجبلية»، حسب تعبيره.

ذكرت وكالة «رويترز» عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مقاتلي داعش صدوا أول أمس، يوماً لقوات «الديمقراطية» حاولت التقدم في منبج.

أكد المراصد أن داعش طرد «الديمقراطية» من منطقة بسيبة بجنوب المدينة كانت مسرحاً لقتال عنيف بعدها، وانتهاريون سيارة ملغومة. واستعاد المتشددون أيضاً بهم تقع في شمال غرب المدينة.

ذكر المتحدث درويش نقى تقارير قالت: إنه انسحب من إقليم داخل المدينة وقال: إن الحملة لاستئصال مقاتلي «الديمقراطية» مستمرة إلى أن يحرروا منبج، مضيفاً بقوله: «أؤكد لهم نتراجع أي خطوة وأن كل مواقعنا تحت سيطرتنا».

«المالحة» الواقعة في
الشدادي وقرية «بير
بيران» بين الساعة ١٢:٠٠ والساعة

الديمقراتية» أحبّت هجوماً للتنظيم على الشدادي
حربى يوجع داعش فى الرقة ودير الزور

الحسكة - دحام السلطان - وكالات فيما نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري ضربات مكثفة على تجمعات وأوكار لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وذلك في الأطراف الجنوبية الشرقية لمدينة دير الزور، وقتل عدداً من مقاتلي التنظيم ودمر آلياتهم في ريف الرقة الغربي، تمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من إحباط هجوم جديد لداعش على مدينة الشدادي بالريف الجنوبي لمدينة الحسكة.

وقال المكتب الإعلامي لـ«الديمقراطية» في بيان له: إن مرتزقة داعش حاولت ليلة الأول من شهر تموز الجاري شن هجوم على قواتنا جنوبي الشدادي هو الثالث من نوعه، وعلى إثره اندلعت اشتباكات في المنطقة، مضيفاً: إن الاشتباكات استمرت حتى الساعة الـ٠٣٠٠، فجرأً من اليوم التالي، وأحبطت قواتنا هجمات المرتزقة، وأجبتهم على التراجع. وكان التنظيم وحسب مصادر محلية، قد هاجم موقع «الديمقراطية» في قرية أبو فاس» جنوبي غرب الشدادي، ليلية الـ٣٠ من حزيران الماضي، ما أدى إلى تدمير عربة للتنظيم بالكامل، لكن لم يتم الحصول على معلومات مؤكدة بخصوص أعداد القتلى والجرحى في صفوفه. وكان المركز الإعلامي لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية (العمودي الفكري لقوات سوريا الديمقراطية)، قد